



مذكرات التفوق

التربية



وزارة

الإدارة العامة لمنطقة الأحمدى التعليمية

ثانوية فاطمة بنت أسد (بنات)

ملخص الدرس الثاني

جابر عثرات الكرام

الفهم والاستيعاب + الثروة اللغوية

لصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الثاني

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

إعداد الأستاذة : سحر خضر

مديرة المدرسة

أ/ نواف الخالدي

رئيسة الشعبة

أ/ وضحة العجمي



جابر عشرات الكرام*

قِيلَ: كَانَ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ خُزَيْمَةُ بْنُ بَشْرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، كَانَ لَهُ مَرْوَةٌ ظَاهِرَةٌ وَنِعْمَةٌ حَسَنَةٌ، وَفَضْلٌ وَبِرٌّ بِالْإِخْوَانِ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ حَتَّى قَعَدَ بِهِ الدَّهْرُ فَاجْتَنَحَ إِلَى إِخْوَانِهِ الَّذِينَ كَانَ يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ يُوَاسِيهِمْ، فَوَاسَوْهُ حِينَئِذٍ ثُمَّ مَلَّوهُ، فَلَمَّا لَاحَ لَهُ تَغْيِيرُهُمْ أَتَى امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ ابْنَةً عَمِّهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا ابْنَةَ عَمِّي، قَدْ رَأَيْتُ مِنْ إِخْوَانِي تَغْيِيرًا، وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَلْزِمَ بَيْتِي إِلَى أَنْ يَأْتِيَنِي الْمَوْتُ، فَأَغْلَقَ بَابَهُ وَأَقَامَ يَتَّقَوْتُ بِمَا عِنْدَهُ حَتَّى نَفِدَ وَبَقِيَ حَائِرًا. وَكَانَ يَعْرِفُهُ عِكْرِمَةُ الْفَيَاضُ الرَّبْعِيُّ مُتَوَلِي الْجَزِيرَةِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَجْلِ كَرَمِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ فِي مَجْلِسِهِ إِذْ ذُكِرَ خُزَيْمَةُ بْنُ بَشْرِ فَقَالَ عِكْرِمَةُ الْفَيَاضُ: مَا حَالُهُ؟

فَقَالُوا: قَدْ صَارَ إِلَى أَمْرٍ لَا يُوصَفُ وَإِنَّهُ أَغْلَقَ بَابَهُ وَلَزِمَ بَيْتَهُ.

قَالَ: أَفَمَا وَجَدَ خُزَيْمَةُ بْنُ بَشْرِ مُوَاسِيًا وَلَا مُكَافِئًا؟

فَقَالُوا: لَا.

فَأَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ ثُمَّ لَمَّا كَانَ اللَّيْلُ عَمَدَ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ دِينَارٍ فَجَعَلَهَا فِي كَيْسٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِإِسْرَاجِ دَابَّتِهِ وَخَرَجَ سِرًّا مِنْ أَهْلِهِ. فَكَرِبَ مَعَهُ غُلَامٌ مِنْ غِلْمَانِهِ يَحْمِلُ الْمَالَ. ثُمَّ سَارَ حَتَّى وَقَفَ بِبَابِ خُزَيْمَةَ فَأَخَذَ الْكَيْسَ مِنَ الْغُلَامِ، ثُمَّ أَبْعَدَهُ عَنْهُ، وَتَقَدَّمَ إِلَى الْبَابِ فَدَفَعَهُ بِنَفْسِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ خُزَيْمَةُ فَنَآوَلَهُ الْكَيْسَ، وَقَالَ: أَصْلَحَ بِهَذَا شَأْنُكَ فَتَنَآوَلَهُ فَرَأَاهُ ثَقِيلًا فَوَضَعَهُ عَنْ يَدِهِ، ثُمَّ أَمْسَكَ بِلِجَامِ الدَّابَّةِ، وَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ جُعِلْتُ فِدَاكَ.

فَقَالَ لَهُ عِكْرِمَةُ: يَا هَذَا مَا جِئْتُكَ فِي هَذَا وَالسَّاعَةِ أُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَنِي؟

قَالَ: فَمَا أَقْبَلُهُ إِلَّا إِنْ عَرَفْتَنِي مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا جَابِرُ عَشْرَاتِ الْكِرَامِ.

قَالَ: زِدْنِي.

قَالَ: لَا. ثُمَّ مَضَى وَدَخَلَ خُزَيْمَةُ بِالْكَيْسِ إِلَى ابْنَةِ عَمِّهِ، فَقَالَ لَهَا: أَبْشِرِي فَقَدْ أَتَى اللَّهُ بِالْفَرْجِ وَالْخَيْرِ وَلَوْ كَانَتْ فُلُوسًا فَهِيَ كَثِيرَةٌ قَوْمِي فَاسْرُجِي.

قالت: لَا سَبِيلَ إِلَى السَّرَاجِ.

فَبَاتَ يَلْمِسُهَا بِيَدِهِ فَيَجِدُ خُشُونَةَ الدَّنَانِيرِ وَلَا يُصَدِّقُ، وَأَمَّا عِكْرِمَةُ فَإِنَّهُ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَدْ فَقَدَتْهُ، وَسَأَلَتْ عَنْهُ فَأُخْبِرَتْ بِرُكُوبِهِ، فَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ وَارْتَابَتْ، وَقَالَتْ لَهُ: وَالْيَ الْجَزِيرَةُ يَخْرُجُ بَعْدَ هَدْوٍ مِنَ اللَّيْلِ مُنْفَرِدًا، مِنْ غِلْمَانِهِ فِي سِرٍّ مِنْ أَهْلِهِ إِلَّا لَزُوجَةٍ أَوْ سَرِيَةٍ.

فَقَالَ: اغْلَمِي أَنِّي مَا خَرَجْتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا.

قَالَتْ: فَخَبِّرْنِي فِيمَ خَرَجْتَ؟

قَالَ: يَا هَذِهِ مَا خَرَجْتُ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يَغْلَمَ بِي أَحَدٌ.

قَالَتْ: لَا بُدَّ أَنْ تُخْبِرَنِي؟

قَالَ: تَكْتُمِينَنِي إِذَا.

قَالَتْ: فَإِنِّي أَفْعَلُ.

فَأُخْبِرَهَا بِالْقِصَةِ عَلَى وَجْهِهَا وَمَا كَانَ مِنْ قَوْلِهِ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَتَحِبِّينَ أَنْ أَخْلِفَ لَكَ أَيُّضًا؟

قَالَتْ: لَا؛ فَإِنْ قَلْبِي قَدْ سَكَنَ وَرَكَنَ إِلَى مَا ذَكَرْتَ.

وَأَمَّا خُزَيْمَةُ فَلَمَّا أَصْبَحَ صَالِحُ الْغُرَمَاءِ، وَأَصْلَحَ مَا كَانَ مِنْ حَالِهِ ثُمَّ إِنَّهُ تَجَهَّزَ يَرِيدُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ نَازِلًا يَوْمَئِذٍ بِفِلَسْطِينَ، فَلَمَّا وَقَفَ بِيَابِهِ وَاسْتَأْذَنَ دَخَلَ الْحَاجِبُ فَأَخْبَرَهُ بِمَكَانِهِ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِمُرُوءَتِهِ وَكِرَمِهِ. وَكَانَ سُلَيْمَانُ عَارِفًا بِهِ فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ سَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: يَا خُزَيْمَةُ، مَا أَبْطَأَكَ عَنَّا؟

قَالَ: سَوْءُ الْحَالِ.

قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ مِنَ النَّهْضَةِ إِلَيْنَا؟

قَالَ: ضَعْفِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ: فِيمَ نَهَضْتَ إِلَيْنَا الْآنَ؟

قال: لَمْ أَعْلَمْ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا أَنِّي بَعْدَ هَدْوٍ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَرَجُلٌ يَطْرُقُ الْبَابَ وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ كَيْتَ وَكَيْتَ، وَأَخْبَرَهُ بِقِصَّتِهِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.

فَقَالَ سُلَيْمَانُ: هَلْ تَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ؟

فَقَالَ خُزَيْمَةُ: مَا عَرَفْتُهُ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ كَانَ مُتَنَكِّرًا وَمَا سَمِعْتُ مِنْ لَفْظِهِ إِلَّا: إِنِّي جَابِرُ عَثَرَاتِ الْكَرَامِ.

قال: فَتَلَهَّبَ وَتَلَهَّفَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى مَعْرِفَتِهِ وَقَالَ: لَوْ عَرَفْنَاهُ لَكَافَأْنَاهُ عَلَى مُرُوءَتِهِ ثُمَّ قَالَ: عَلَيَّ بِقَنَاةٍ.

فَاتَى بِهَا فَعَقَّدَ لِحُزَيْمَةَ بْنِ بَشْرِ الْمَذْكُورِ عَلَى الْجَزِيرَةِ عَامِلًا عَنْ عِكْرَمَةَ الْفَيَاضِ. فَخَرَجَ طَالِبًا الْجَزِيرَةَ، فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْهَا خَرَجَ عِكْرَمَةُ وَأَهْلُ الْبَلَدِ لِلْقَائِهِ فَسَلَّمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ سَارَا جَمِيعًا إِلَى أَنْ دَخَلَا الْبَلَدَ، فَتَزَلَّ حُزَيْمَةُ فِي الْإِمَارَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ لِعِكْرَمَةَ كَفِيلٌ وَأَنْ يُحَاسَبَ، فَحُوسِبَ فَوُجِدَ عَلَيْهِ فُضُولُ أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ فَطَالَبَهُ بِأَدَائِهَا قَالَ: مَالِي إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ سَبِيلٌ.

قال: لَا بُدَّ مِنْهَا.

قال: لَيْسَتْ عِنْدِي فَاصْنَعْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ.

فَأَمَرَ بِهِ إِلَى الْحَبْسِ، ثُمَّ أَنْفَذَ إِلَيْهِ مَنْ يُطَالِبُهُ، فَأَرْسَلَ يَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ مِمَّنْ يَصُونُ مَالَهُ بِعِزِّهِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ.

فَأَمَرَ أَنْ يُكَبَّلَ بِالْحَدِيدِ فَأَقَامَ شَهْرًا كَذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ، فَأَضْنَاهُ ذَلِكَ وَأَضْرَبَهُ، وَبَلَغَ ابْنَةُ عَمِّهِ فَجَزَعَتْ وَاعْتَمَتْ لِذَلِكَ ثُمَّ دَعَتْ مَوْلَاةَ لَهَا، وَكَانَتْ ذَاتَ عَقْلٍ وَمَعْرِفَةٍ، وَقَالَتْ لَهَا امْضِي السَّاعَةَ إِلَى بَابِ هَذَا الْأَمِيرِ خُزَيْمَةَ بْنِ بَشْرِ وَقُولِي: عِنْدِي نَصِيحَةٌ، فَإِذَا طُلِبْتُ مِنْكَ فَقُولِي: لَا أَقُولُهَا إِلَّا لِلْأَمِيرِ خُزَيْمَةَ بْنِ بَشْرِ، فَإِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِ فَسَلِّهِ أَنْ يُخْلِكَ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقُولِي: مَا كَانَ هَذَا جَزَاءَ جَابِرِ عَثَرَاتِ الْكَرَامِ مِنْكَ، كَأَفَاتِهِ بِالْحَبْسِ وَالضِّيقِ وَالْحَدِيدِ.

فَفَعَلَتْ الْجَارِيَةُ ذَلِكَ: فَلَمَّا سَمِعَ خُزَيْمَةُ كَلَامَهَا نَادَى بِرَفِيعِ صَوْتِهِ: وَاسْأَلَاهُ، وَإِنَّهُ لَهُوَ؟

قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَمَرَ لَوْقَتَهُ بِدَابَّتِهِ فَأَسْرَجَتْ، وَبَعَثَ إِلَى وَجْهِ أَهْلِ الْبَلَدِ فَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ وَآتَى بِهِمْ إِلَى بَابِ

الْحَبْسِ فَفُتِحَ وَدَخَلَ خُزَيْمَةُ وَمَنْ مَعَهُ، فَرَأَاهُ قَاعِدًا فِي قَاعِ الْحَبْسِ مُتَغَيِّرًا أَضْنَاهُ الضَّرُّ وَالْأَلَمُ وَثَقُلَ الْقَيْدُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عِكْرَمَةُ وَإِلَى النَّاسِ أَحْشَمَهُ ذَلِكَ، فَتَكَسَّ رَأْسَهُ، فَأَقْبَلَ خُزَيْمَةَ حَتَّى أَكَبَّ عَلَى رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ، فَرَفَعَ عِكْرَمَةُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَقَالَ: مَا أَغَقَبَ هَذَا مِنْكَ؟

قَالَ: كَرِيمٌ فِعَالِكَ وَسُوءٌ مُكَافَاتِي.

قَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكَ.

ثُمَّ أَتَى بِالْحَدَادِ فَفَكَ الْقَيْدَ عَنْهُ، وَأَمَرَ خُزَيْمَةَ أَنْ تُوَضَعَ الْقَيْدُ فِي رِجْلِ نَفْسِهِ.

فَقَالَ عِكْرَمَةُ: مَاذَا تُرِيدُ؟

فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ يَنَالَني مِنَ الضَّرِّ مِثْلُ مَا نَالَكَ.

فَقَالَ: أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِاللَّهِ لَا تَفْعَلْ.

فَخَرَجَا جَمِيعًا حَتَّى وَصَلَا إِلَى دَارِ خُزَيْمَةَ، فَوَدَّعَهُ عِكْرَمَةُ وَأَرَادَ الانْصِرَافَ عَنْهُ. فَقَالَ: مَا أَنْتَ بِيَارِحَ.

قَالَ: وَمَا تُرِيدُ؟

قَالَ: أُغَيِّرُ حَالَكَ. وَإِنْ حَيَاتِي مِنْ بِنْتِ عَمِّكَ أَشَدُّ مِنْ حَيَاتِي مِنْكَ.

ثُمَّ أَمَرَ بِالْحَمَامِ فَأَخْلِي، وَدَّ خَلَاهُ مَعًا. فَقَامَ خُزَيْمَةُ وَتَوَلَّى أَمْرَهُ وَخَدَمَهُ بِنَفْسِهِ، ثُمَّ خَرَجَا فَخَلَعَ عَلَيْهِ، وَحَمَلَهُ وَحَمَلَتْ مَعَهُ مَا لَا كَثِيرًا، ثُمَّ سَارَ مَعَهُ إِلَى دَارِهِ وَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْإِعْتِدَارِ إِلَى ابْنَةِ عَمِّهِ، فَاغْتَدَرَ إِلَيْهَا وَتَذَمَّمَ مِنْ ذَلِكَ.

قَالَ: ثُمَّ سَأَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْسِرُ مَعَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ مُقِيمٌ بِالرَّمْلَةِ، فَأَنْعَمَ لَهُ بِذَلِكَ. وَسَارَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَدَخَلَ الْحَاجِبُ فَأَعْلَمَهُ بِقُدُومِ خُزَيْمَةَ بْنِ بَشَرَ، فَرَأَاهُ ذَلِكَ وَقَالَ: وَالِي الْجَزِيرَةِ يَقْدُمُ بِغَيْرِ أَمْرِنَا؟ مَا هَذَا إِلَّا لِحَادِثٍ عَظِيمٍ! فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ: مَا وَرَاءَكَ يَا خُزَيْمَةُ؟

قَالَ: الْخَيْرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ: فَمَا الَّذِي أَقْدَمَكَ؟

قال: ظفرت بجابر عثرات الكرام، فأحببت أن أسرك به لما رأيت من تلهفك وتشوقك إلى رؤيته.

قال: ومن هو؟

قال: عكرمة الفياض.

قال: فأذن له بالدخول.

فدخل وسلم عليه بالخلافة فرحب به وأذناه من مجلسه وقال: يا عكرمة ما كان خيرك له إلا وبالأعنيك، ثم قال سليمان: اكتب حوائجك كلها وما تحتاج إليه في رقعة. ففعل ذلك، فأمر بقضائها من ساعته، وأمر له بعشرة آلاف دينار وسفطين (١) ثياباً، ثم دعا بقناة وعقد له على الجزيرة وأرمينية وأذربيجان وقال له: أمر خزيمة إليك إن شئت أبقيه وإن شئت عزلته.

قال: بل أزدده إلى عمله يا أمير المؤمنين. ثم أنصرفا من عنده جميعاً ولم يزا عاملين لسليمان مدة خلافته، والله أعلم.



ما المقصود بـ (جابر عثرات الكرام) ؟

هو الإنسان الذي يقف مع كل كريم دارت عليه الأيام وأصبح محتاجا،
فمد له يد العون تقديرا لما قدمه في يسره وحسن حاله .

✚ عناصر العمل القصصي في النص .

الزمان : في زمن العصر الأموية في خلافة " سليمان بن عبد الملك " .

المكان : في بلاد العراق في الجزيرة و(فلسطين ، الرملة)

الشخصيات : خزيمة بن بشر – زوجة خزيمة - عكرمة الفياض – زوجة عكرمة - سليمان بن عبد الملك .

العقدة ١ : - افتقار خزيمة واعتزاله الناس في بيته .

الحل : مساعدة عكرمة له وإعطائه المال سرا .

العقدة (الرئيسية) : ٢ - حبس خزيمة لعكرمة الفياض .

الحل : معرفة خزيمة حقيقة جابر عثرات الكرام بمساعدة زوجة عكرمة . وإطلاق سراحه وتكريمه وتقديره والاعتراف بفضله .

المغزى : صنائع المعروف تقي مصارع السوء .

✚ ما هدف الكاتب من وراء هذه القصة ؟

الحث على التحلي بالقيم والفضائل الكريمة ، والاقتداء ببعض الشخصيات التراثية العظيمة .

حدد من الفقرة عقدة وحلها .



١ - (فقال لها : يا ابنة عمي ، قد رأيتُ من إخواني تغيُّراً ، وقد عزمْتُ على لزوم بيتي إلى أن يأتيني الموت . فأعلق بابه ، وأقام يتقوّتُ بما عنده ، حتى نفذ وبقي حائراً .

وكان والي الجزيرة رجلٌ يقال له عكرمة الفياض؛ فسأل عن خزيمة يوماً وعلم ما كان من شأنه، فلما كان الليل عمد إلى أربعة آلاف دينار؛ وخرج سراً دون أن يُعلم أهله، ثم سار إلى بيت خزيمة وأعطاه المال وقال له : أصلح بها شأنك)

العقدة : افتقار خزيمة بن بشر ، وتكاثر الديون عليه ، وتخلي أصحابه عنه ولزومه داره .

الحل : مساعدة عكرمة الفياض لخزيمة سرا .

٢ - (فنزل خزيمة في الإمارة وأمر أن يؤخذ لعكرمة كفيل وأن يحاسب، فحوسب فوجد عليه فضول أموال ... فأمر أن يكبل بالحديد ... وبلغ ابنة عمه فجرعت واغتمت لذلك ثم دعت مولاة لها ، وقالت لها: امضي الساعة إلى باب هذا الأمير خزيمة بن بشر وقولي : عندي نصيحة..... فإذا دخلت عليه فسليه أن يخليك ، فإذا فعل ذلك فقولي : ما كان هذا جزاء جابر عثرات الكرام منك ، كافأته بالحبس والضيق والحديد ، فلما سمع خزيمة كلامها نادى : واسوأته - فأمر من وقته بدابته فأسرجت ودخل فرأى عكرمة الفياض في قاع الحبس متغيّراً ؛ فاعتذر له وأكرمه وخدمه بنفسه)

العقدة الرئيسية : حبس خزيمة لعكرمة بسبب قصور وعجز في بيت المال عنده ، ورفض عكرمة الإنصاح عن سره .

الحل : مساعدة زوجة عكرمة لزوجها بذكاء وحكمة ، بكشف شخصية جابر عثرات الكرام لخزيمة فأطلق سراحه ، وذهبوا إلى الخليفة الذي أكرم عكرمة وكافأه .

✚ استنبط من النص صفات الشخصيات التالية مع التدليل .

- **خزيمة بن بشر** : كريم ، عزيز النفس ، وفي لأصدقائه ، صبور - معترف بخطئه - يرد الجميل
الدليل : مساعدته لإخوانه قبل افتقاره ، وطلب العفو من عكرمة وأخرجه من السجن وأكرمه .



- **عكرمة الفياض** : كريم ذو مروءة وشهامة - صابر - متسامح .
الدليل : ساعد خزيمة سرا - حفظ السر - عفو عن خزيمة .
- **سليمان بن عبد الملك** : عادل ، وينصف المظلوم ويكرم المحسن .
الدليل : إكرامه لخزيمة وعكرمة .

- **زوجة خزيمة** : وفية صابرة مطيعة محبة لزوجها مخلصه .

الدليل : صبرها على فقر زوجها .



- **زوجة عكرمة** : محبة لزوجها غيورة ، حكيمة ذكية حافظة للسر .
الدليل : مساعدتها زوجها للخروج من السجن بحسن تصرفها وذكائها .

✚ في اعتزال خزيمة الناس قيمة أخلاقية . وضحاها وبينني رأيك فيما فعله .

عزة النفس وحفظ الكرامة

رأيي : لا أتفق معه في تصرفه رغم أنه فعل ذلك لعزة نفسه ؛ ولكن المسلم عليه أن يسعى لطلب الرزق ويبحث عن عمل ولا ييأس من رحمة الله .

✚ **ملل :**

• **لقب عكرمة بالفياض .**

بسبب كرمه الشديد .

• **لم يعلن عكرمة عن أنه جابر عثرات الكرام لخزيمة عندما دفع به إلى السجن .**
لعزة نفسه وحرصاً منه على كرامة خزيمة ، والحفاظ على صورة خزيمة الكريمة أمام الناس .

✚ **استدل من النص بموقف يؤكد مضمون ما يلي .**



١ - ما يتفق مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم :

(صنائع المعروف تقي مصارع السوء)

مقولة عظيمة تؤكد أن الخير لا يضيع ، وأن المعروف الذي يقوم به الإنسان يجد أثره في حياته ، فهو يحفظه وقت الشدة ويقيه سوء الخاتمة ، وقد تحققت في القصة كالتالي :

- مساعدة خزيمة لإخوانه فسخر الله له من فرج كربته وأصلح شأنه .
- مساعدة عكرمة لخزيمة سرا نجاه من كرب السجن بل وكافأه الخليفة بالإمارة .

٢ - الجزاء من جنس العمل .

مساعدة خزيمة لإخوانه فسخر الله له من فرج كربته وأصلح من شأنه .

٣ - دوام الحال من الحال .

تقلبات الدهر على خزيمة وعكرمة ،

* خزيمة أصبح فقيراً بعد أن كان غنيا ويساعد الناس .

* وعكرمة سجن بعد أن كان والياً على الجزيرة .

❖ كيف استطاع خزيمة تصحيح ما وقع فيه من خطأ مع عكرمة ؟

بعث إلى وجوه أهل البلد فجمعهم إليه وأتى بهم إلى باب الحبس ودخل وفك قيود عكرمة ، واعتذر إليه ، وخدمه بنفسه فأصلح حاله ، وذهب معه إلى بيته واعتذر إلى زوجته ، ثم ذهب به إلى سليمان بن عبد الملك .



❖ أبدأ رأيك في المواقف التالية معللاً .

❖ مساعدة عكرمة الفياض لخزيمة سرا .

تصرف نبيل يدل على المروءة والشهامة ؛ لأنه حرص على صدقة السر وحافظ على كرامة خزيمة .

❖ تغيير أصحاب خزيمة وانصرافهم عنه بعد تغيير أحواله .

لا أوافق على تصرفهم ؛ لأن الصديق الحق لا يتخلى عن صديقه في شدته ، وقد ساعدتهم خزيمة عندما كان غنيا فكان يجب عليهم رد الجميل ومساعدته .

❖ اعتزال خزيمة للناس ولزومه بيته .

لا أتفق معه في تصرفه رغم أنه فعل ذلك لعزة نفسه ؛ ولكن المسلم عليه أن يسعى لطلب الرزق ويبحث عن عمل ولا ييأس من رحمة الله .

❖ اعتذار خزيمة لعكرمة وزوجته عندما عرف الحقيقة .

تصرف صحيح وفيه قيمة عظيمة تدل على قوة صاحبها وهي الاعتراف بالخطأ وإصلاحه .

❖ أمر خزيمة بعد توليه الحكم بمحاسبة عكرمة وحبسه .

موقف صائب بحكم منصبه لأنه يطبق القانون ويحافظ على مال المسلمين ويحاسب المقصرين .

✚ ما المقصود بالتعبيرات التالية :

- قعد به الدهر : تبدلت أحواله من الغنى إلى الفقر.
- لاج له تغييرهم : ظهر تغير معاملة إخوانه له بعد افتقاره .
- صالح الغرماء : سدد ما عليه من ديون .
- أخبرها بالقصة على وجهها : أخبرها بالقصة كما حدثت على حقيقتها .

✚ استدل من أحداث القصة على كل قيمة مما يأتي :

- ١ - الكرم والمروءة : مساعدة عكرمة الفياض لخزيمة وتفريج كربيه .
- ٢ - الاعتزاز بالنفس : لزوم خزيمة بيته وإغلاقه بابه عليه.
- ٣ - الحرص على صدقة السر : عندما ذهب عكرمة ليلاً متخفياً إلى خزيمة ومساعدته ، وأخفى شخصيته عنه ، وطلب من زوجته أن تحفظ السر ولا تبوح به أبداً .
- ٤ - الصبر على الشدائد :
 - صبر خزيمة على افتقاره بعد أن كان غنيا ولم يطلب العون والمساعدة من أحد .
 - صبر عكرمة على السجن وما أصابه من ضرر وتعب .
- ٥ - الوفاء والإخلاص :
 - وفاء زوجة خزيمة لزوجها ، والوقوف بجانبه في شدته .
 - وفاء زوجة عكرمة لزوجها ، والوقوف بجانبه في شدته ومساعدتها له للخروج من سجنه .
- ٦ - الاعتراف بالخطأ وإصلاحه : اعتراف خزيمة بخطئه في حق عكرمة وتصحيح الخطأ .

✚ ما الذي أبرزته هذه القصة من واجبات كل من الحاكم والزوجة؟

- الحاكم : الاهتمام بأمور الرعية والعدل بينهم ، محاسبة المخطئ ومكافأة الحسن .
- الزوجة : الوفاء والإخلاص للزوج ، والصبر ، وحفظ السر ، والحكمة في التصرف .

حدد علاقة كل نص تخته خط بما قبله فيما يأتي :

العلاقة	النص
نتيجة	١ - حتى قعد به الدهر ، <u>فاحتاج إلى إخوانه</u> .
نتيجة	٢ - فلما أصبح <u>صالح الغرماء</u> .
تعليل	٣ - ما عرفته با أمير المؤمنين ؛ <u>لأنه كان متنكراً</u> .
نتيجة	٤ - ولو عرفناه <u>لكافأناه</u> .
نتيجة	٥ - فحوسب <u>فوجد عليه فضول أموال</u> .
نتيجة	٦ - فأقام شهراً كذلك أو أكثر ، <u>فأضناه ذلك وأضر به</u> .
نتيجة	٧ - فإذا دخلت عليه ، <u>فسليه أن يخليك</u> .
تفصيل	٨ - ما كان هذا جزاء جابر عثرات الكرام منك <u>كافأته بالحبس والضيق والحديد</u> .
نتيجة	٩ - فلما سمع خزيمة كلامها ، <u>نادى برفيع صوته : واسوأته</u> .

الثروة اللغوية

وضح معاني الكلمات المحددة في النص فيما يأتي:

معناها	الكلمة
يأكل - فني وذهب	وأقام يتقوّت بما عنده ، حتى نفذ
المصباح	فقالت : لا سبيل إلى السراج
يقيد	فأمر أن يكبل بالحديد
رمح أجوف	ثم دعا بقناة وعقد له على الجزيرة
أقبل منحنيا - انحنى	فأقبل خزيمة حتى أكب على رأسه يقبلها
أجهد - أثقله - أتعبه	أضناه الضر
أخجله - أغضبه	فلما نظر إلى عكرمة أحشمه ذلك
أخافه ، أفزعاه	راعه ما رأى
سوء عاقبة	ما كان خيرك له إلا وبالا عليك

٢ - بين جمع كل مفرد ، ومفرد كل جمع فيما يأتي :

المفرد	جمعه	المفرد	جمعه
الحاجب	الحُجَاب ، الحِجَبَة	كفيل	كُفَلَاء
لجام	أَلِجَمَة ، وَلِجَم ، وَلِجَم	قضاء	أَقْضِيَة
خير	خِيَار ، وَأَخْيَار ، وَخِيُور	دابة	دَوَاب

الجمع	مفرده
غرماء	غريم

٣ - ضبط البنية (سرية) :

أكمل الفراغ بالكلمة ذات البنية المناسبة للسياق		
سرية	سرية	سرية
١ - كلف الملك وزيره بقيادة السرية .		
٢ - اختارت الأميرة السرية من السراي لخدمتها .		
٣ - ساعد الرجل جاره بالمال في سرية تامة .		

٤ - بيني معنى الفعل (حمل) في كل سياق مما يأتي :

معناها السياقي	الكلمة في جملة
حفظه وعمل به	حمل القرآن الكريم .
هاجم ، كرّ	حمل الجندي على عدوه .
حبّلت	حملت المرأة .
أخرجت ثمرتها	حملت الشجرة .
جهدّها وأتعبها	حمل على نفسه في السير .
كفله وضمّنه	حمل عنه دينه .
أظهره	حمل الغضب .
أغراه	حمل فلانا على الأمر .
رفعها ووضعها عليه .	حمل الأمتعة على ظهر الدابة .

٥ - التصريف من الجذر اللغوي (جبر) :

أكمل الفراغ بالتصريف المناسب من الجذر اللغوي (جبر)

(جَبَّار - جبيرة - إجبار - مُجبر - الجَبْر - جابر - مُتَجَبِّر -)

وضع الطبيب جبيرة للمساق المصابة .

علم الجبر من فروع الرياضيات .

أجاب الطلاب على السؤال الإجابري .

لا يجوز إجبار الإنسان على ما يغضب الله .

جبر خاطر اليتيم له ثواب عظيم .

الله تعالى الجبار منتقم من كل متجبر .

الصغير مجبر على احترام الكبير .

